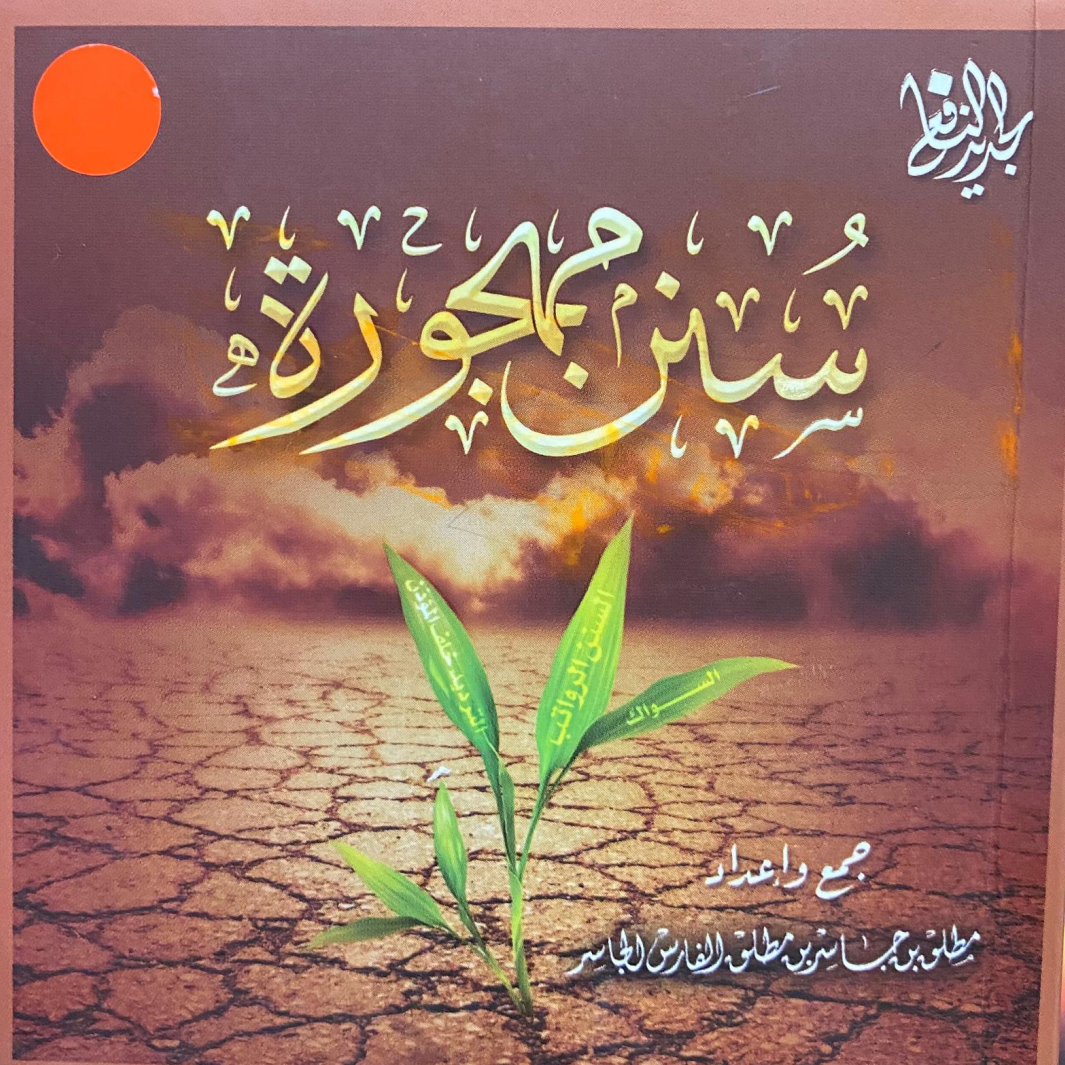
جديد النفع
سنن مهجورة
السنن الرواتب
الترديد خلف المؤذن
السواك
جمع وإعداد
مطلق بن جاسر بن مطلق الفارس الجاسر

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة لدى

مؤسسة الجديد النّافع للنشر والتوزيع

+965 22660208
+965 67686000
info@jadednafi3.com

للتوزيع وبيع الكميات

الخط الساخن +965 99501706

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

الكويت

الطبعة الأولى

ةروجهم ننس.indd 2 17/07/2010 03:49:04 م

الحمد للَّه رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فهذه هي الطبعة الثانية من هذه الرسالة، بعد أن نَقَّحتُها، وأصلحت ما قد وقع فيها من أخطاء طباعية، وأضفت لها بعض المباحث، وأعدتُ ترتيبها.

وقد قسمتها إلى ثلاثة مباحث:

سنن مهجورة.indd 3 17/07/2010 03:49:04 م

المبحث الأول: من سنن الطهارة.

المبحث الثاني: من سنن الصلاة.

المبحث الثالث: سنن متنوعة.

وقد رغب الإخوة في دار الجديد النافع في طبعها، فجزاهم المولى عظيم الأجر، والعفو مع غفرانه والبر.

وأسأل اللَّه الكريم العظيم أن يجعلنا من مقتفي آثار المصطفى ﷺ وآثار صحابته الكرام، فإن هذا

سنن مهجورة.indd 4 17/07/2010 03:49:05 م

هو المحك الذي يتبين فيه المُحب للنبي ﷺ حقيقةً من مدعي ذلك، فإن المرء إذا جلس من الصباح إلى المساء ينادي بحب المصطفى ﷺ ويهتف بالمدائح النبوية، ثم هو غير متبعٍ لهديه ولا مقتفٍ لآثاره فإن دعواه هذه يكذبها فعلُهُ وسمته.

قال الشاعر:

مَن يدّعي حب النَّبِيِّ ولمْ يُفدِ

مِنْ هَدْيه فَسفاهةٌ وهُراءُ

سنن مهجورة.indd 5 17/07/2010 03:49:05 م

فالحُبُّ أول شرطه وفروضه

إن كان صدقاً طاعةٌ ووفاءُ

فعلينا جميعاً إذا أردنا تحقيق حب المصطفى ﷺ في قلوبنا أن نكون أحرص الناس على اتباع سننه وإنْ هجرها كثيرٌ من الناس .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

سنن مهجورة.indd 6 17/07/2010 03:49:05 م

مقدمة الطبعة الأولىٰ

إن الحمد للَّه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، أما بعد...

فإن اللَّه - سبحانه وتعالىٰ- أرسل رسوله بالهدى

سنن مهجورة.indd 7 17/07/2010 03:49:05 م

والحق المبين، وأمر جميع العالمين بطاعته، فقال تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾ [المائدة: ٩٢].

وجعل طاعة الرسول ﷺ سبباً لمحبته سبحانه، فقال: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١].

لهذا كان هدي النبي ﷺ خير هدي، فقد روى مسلمٌ عن جابر بن عبداللَّه رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «أما بعد، فإن خير الحديث كتابُ اللَّه، وخير

سنن مهجورة.indd 8 17/07/2010 03:49:05 م

الهُدى هُدى محمد.. الحديث»[١].. وكان اتباع هدي النبي ﷺ وطاعته طريقاً لدخول الجنة، فقد روى البخاري في «صحيحه» عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قيل: ومن يأبى؟! قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى»[٢].

(١) رواه مسلم (٨٦٧).
(٢) رواه البخاري (٧٢٨٠).

سنن مهجورة.indd 9 17/07/2010 03:49:06 م

وقد أتى النبي ﷺ بسنن عظيمة، فما من خير إلّا ودلَّ أمته عليه، وما من شر إلّا وحذر أمته منه، فمن عمل بسنته فقد جمع الخير من أطرافه وأصبح من الفائزين بمحبة رب العالمين- سبحانه وتعالى- .

ولكن مع ذلك نرى - مع الأسف - أن هناك سنناً نبوية قد هُجرتْ وتُرك العمل بها، وذلك إما لعدم علم الناس بها، أو لتهاونهم وعجزهم عن القيام بها .

فأحببت أن أساهم في إحياء بعض السنن النبوية،

سنن مهجورة.indd 10 17/07/2010 03:49:06 م

فجمعت بعضها من بطون الكتب و كلام العلماء، وذكرت الدليل عليها، ولم أذكر إلا ما صح من الأحاديث- إن شاء اللَّه - رغبةً في أن أعمل بها وأن يعمل بها غيري، من باب قول النبي ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء»[(١)].

قال الإمام الشاطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ليس المراد

(١) رواه مسلم (١٠١٧) من حديث جرير بن عبد اللَّه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

ةروجهم ننس.indd 11 17/07/2010 03:49:06 م

بالحديث الاستنان بمعنى الاختراع، وإنما المراد به العمل بما ثبت من السُّنة النبوية»[١].

ويشهد له ما روي عن النبي ﷺ قال: «من أحيا سنة من سنتي قد أُميتت بعدي، فإن له من الأجر مثلُ من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً»[٢].

(١) الاعتصام، للشاطبي (ص١٣٧).

(٢) رواه الترمذي (٢٦٧٧) وقال: حديث حسن، وابن ماجه (٢١٠) وضعفه الألباني في «هداية الرواة» (١/ ١٣٢) ولكن أشار رحمه الله إلى أنه يُغني عنه حديث جرير السابق.

12 .indd سنن مهجورة 17/07/2010 03:49:06 م

فاحرص يا أخي على إحياء السنن بالعمل بها والدعوة إليها- ولو بتوزيع هذا الكتيب الذي بين يديك- وتذكَّر قول النبي ﷺ: «إن هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبدٍ جعله اللَّه مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله اللَّه مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير»[1].

(١) رواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ١٣٤- رقم: ١٢٣٨)، وحسنه العلّامة الألباني في «ظلال الجنة في تخريج السنة» (٢٩٦) و(٢٩٨).

سنن مهجورة.indd 13 17/07/2010 03:49:06 م

فكن يا أخي مفتاحاً للخير دائماً بنشر سنن المصطفى ﷺ بين الناس.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل إلى فضيلة شيخنا العلّامة المحدّث مساعد بن بشير علي الحاج الحسيني، حيث تفضل بقراءة معظم هذه الرسالة، وأرشدني إلى بعض السنن المهجورة لأكتب فيها، فجزاه اللَّه خير الجزاء ومتَّعنا بعلمه.

وأرجو مِنْ كل مَنِ اطلع على هذه الرسالة، ورأى

سنن مهجورة.indd 14 17/07/2010 03:49:07 م

فيها ملاحظة أو خطأ أو رأى أن هناك سنناً مهجورة لم تَرِد فيها، أن لا يتردد في إعلامي بها حتى تُستدرك - إن شاء اللَّه- وله الشكر الجزيل والثناء الجميل.

وصلى اللَّه على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه
أبو عبداللَّه
مطلق بن جاسر بن مطلق الفارس الجاسر
يوم الأحد ٢١/ ٤/ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٩/ ٥/ ٢٠٠٥م
الكويت - قرطبة ت: ٩٩٨٣٥٠٩٥ (٠٠٩٦٥)
mutlaq09@gmail.com

سنن مهجورة.indd 15 17/07/2010 03:49:07 م

المبحث الأول:
مِن سنن الطهارة

سنن مم حروف.indd 16 17/07/2010 03:49:07 م

أولًا: المبالغة في المضمضة والاستنشاق في الوضوء لغير الصائم:

عن لقيط بن صبرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت: يا رسول اللَّه أخبرني عن الوضوء، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أسبغ الوضوء، وخَلِّل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلَّا أن تكون صائماً»[(١)].

---

(١) رواه أبو داود (١٤٢) والنسائي (١/ ٦٦ - رقم: ٨٧) =

سنن مهجورة.indd 18 17/07/2010 03:49:07 م

وفي رواية: «وبالغ في المضمضة والاستنشاق»(١).

= وابن ماجه (٤٠٧) وابن خزيمة (١/ ٧٨ - رقم: ١٥٠) وغيرهم.
وصححه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «التلخيص الحبير» (١/ ١٨٨).

(١) رواها أبو بشر الدولابي في جزءٍ جمعه من حديث سفيان الثوري، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان الثوري عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط عن أبيه لقيط بن صبرة به. =

سنن مهجورة.indd 19 17/07/2010 03:49:07 م

والمبالغة في المضمضة أن يحرك الماء في فمه، ويجعله يصل إلى جميع الفم، والمبالغة في الاستنشاق أن يجذبه بَنَفسٍ قوي.

فائدة:

ثبت علمياً أن المبالغة في الاستنشاق تعالج أمراض الجهاز التنفسي والالتهاب الرئوي والحمى

= وقد أورده الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦) وذكر تصحيح ابن القطان له.

20 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:08 م

الروماتيزمية والجيوب الأنفية والحساسية، وكثيراً من الأمراض[1].

فصلى الله وسلم على نبينا الكريم الذي لا يرشدنا إلَّا إلى ما فيه الخير والصلاح لنا، ولا ينهانا إلَّا عمّا فيه الضرر والفساد.

---

(١) انظر مقالًا للدكتور محمود أبو الوفا - اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة، في «صحيفة الاقتصادية الالكترونية» عدد: (٥٤٦١).

س ن ن مهجورة.indd 21 17/07/2010 03:49:08 م

ثانياً: السواك وبعض مواطن استحبابه:

التسوّك من سنة النبي ﷺ، وكان ﷺ يداوم على السواك، بل إن من أواخر ما فعله في الدنيا قبل أن ينتقل إلى الرفيق الأعلى أنه تسوّك، فقد روى البخاري في «صحيحه» عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «دخل عبدالرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ وأنا مسندته إلى صدري، ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن به، فأبدّه رسول اللَّه ﷺ بصره،

22 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:08 م

فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي ﷺ فاستن به، فما رأيت رسول اللَّه ﷺ استن استناناً قط أحسن منه، فما عدا أن فرغ رسول اللَّه ﷺ رفع يده أو إصبعه. ثم قال: «في الرفيق الأعلى» ثلاثاً. ثم قضى وكانت تقول: مات بين حاقنتي وذاقنتي»[1].

فانظر كيف أن السواك كان آخر فعلٍ فَعَله النبي

(١) رواه البخاري (٤٤٣٨).

سنن مهجورة.indd 23 17/07/2010 03:49:08 م

ﷺ قبل وفاته، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فضله وتأكده وحب النبي ﷺ له، ففي بعض روايات البخاري أن عائشة رضي الله عنها قالت: «. . . فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: آخذه لك؟ فأشار برأسه أنْ نعم»(١).

وروى النسائي في «سننه» عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «السواك مطهرة للفم

(١) رواه البخاري (٤٤٤٩).

سنن مهجورة.indd 24 17/07/2010 03:49:08 م

مرضاة للرب»[1].

والسواك يستحب في كل الأوقات، ويتأكد استحبابه وسنيته في مواضع وأحوال معينة، منها: عند الانتباه من النوم، وعند الصلاة وعند الوضوء وعند قراءة القرآن وعند تغير رائحة الفم أو طعمه

(١) رواه النسائي (١/ ١٠ - رقم: ٥) وذكره البخاري تعليقاً مجزوماً به (٢/ ٤٠).
وهذا الحديث قد روي من طريق سبعة من الصحابة، وهو حديث صحيح.

سنن مهجورة.indd 25 17/07/2010 03:49:08 م

أو اصفرار الأسنان[١].

وهناك أيضاً مواضع تَخْفى على بعض الناس، منها:

١- عند دخول المنزل، لما روى مسلمٌ في «صحيحه» عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك»[٢].

---

(١) انظر: «بغية النساك في أحكام السواك» للإمام السفاريني (ص٩٠ - ٩٢).

(٢) رواه مسلم (٢٥٣).

26 ةروجهم ننس.indd 17/07/2010 03:49:09 م

٢- عند الخروج من البيت إلى الصلاة، لما روى الطبراني عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «ما كان رسول اللَّه ﷺ يخرج من بيته لشيء من الصلاة حتى يستاك»(١).

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٩٣)، وقال الحافظ المنذري رَحِمَهُ اللَّهُ في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٦٦): «رواه الطبراني بإسنادٍ لا بأس به» اهـ.
وانظر: «بغية النساك» (ص٦٩).

سنن مهجورة.indd 27 17/07/2010 03:49:09 م

فائدة لطيفة:

قال الشيخ أبو بكر الجراعي الحنبلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذكر منافع وفوائد السواك:

فـوائـدُ الـسـواكِ يـا إخـوانـي
بـه تـزولُ صـفـرةُ الأسـنـانِ
يُـطـهِّـر الأفـواه يُـرضـي الـرَّبَّـا
يُـسـهِّـل الـنَّـزْع ويُـبْـطِـي الـشَّـيـبـا

سنن مهجورة.indd 28 17/07/2010 03:49:09 م

يُحسّن الصَّوت ويُذكي الفِطْنة

يزيدُ في العقل يُصيب السُّنة

به تُقَوَّى لثة الأسنان

يزيد في فَصاحة اللسان

يحد أبصاراً يَزيد أجراً

يُطيّبُ النكهة ينفي الفقرا

سنن مهجورة.indd 29 17/07/2010 03:49:09 م

يُـزيـلُ أيـضـاً حـفـرة الأسـنـان

ويَـقـطـع الـسـوداء فـي الأبـدان

يُـنـقـي الـدمـاغ يـا أخـا الإحـسـان

وتـحـصـل الـقـوةُ لـلأبـدان[1]

وإذا أردنا تعداد منافع السواك وفوائده فإنه لا

---

(١) «بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين»، الشيخ عبد اللَّه ابن جار اللَّه الجار اللَّه. (ص٧٧- ٧٨).

سنن مهجورة.indd 30 17/07/2010 03:49:09 م

تكفينا هذه الصفحات القليلة، ففي السواك منافع كثيرة أغلبها تَوصَّل لها الطب الحديث والتجارب العصرية وأثبتت منافعه(١)، وقد دلنا على فضله وحثنا عليه نبي الأمة ﷺ قبل أكثر من أربعة عشر قرناً. فصلى اللَّه عليه عددَ خلقه، ورضى نفسه، وزنةَ عرشه ومدادَ كلماته.

---

(١) انظر: «الإعجاز العلمي في السنة النبوية»، د. صالح رضا (١/ ٥٠٧-٥١٧).

سنن مهجورة.indd 31 17/07/2010 03:49:10 م

ثالثاً: من الأذكار بعد الوضوء:

سَنَّ لنا النبي ﷺ أذكاراً نقولها بعد الفراغ من الوضوء وهي: «أشهد أن لا إله إلّا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[(١)] «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»[(٢)]. هذا الذكر يعرفه كثير من الناس.

(١) رواه مسلم (٢٣٤) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) رواه الترمذي (٥٥) وصححه العلّامة الألباني، انظر: «إرواء الغليل» (١/ ١٣٥).

32 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:10 م

ولكن هناك ذِكْرٌ صَحَّ عن النبي ﷺ قد لا يعرفه بعض الناس.

وهو ما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك كُتب في رق ثم طُبع بطابع، فلم يُكسر إلى يوم القيامة»[1].

(١) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص١٨٠-رقم: ٨١). =

سنن مهجورة.indd 33 17/07/2010 03:49:10 م

والرق هو: ما يكتب من الجلد أو غيره، والطابع، هو الخاتم. ومعنى: «لم يكسر» أي: لم يتطرق إليه إبطال أو تغيير.

* * *

= وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٦) وصححه العلّامة الألباني في «إروا الغليل» (٣/ ٩٤).

سنن مهجورة.indd 34 17/07/2010 03:49:10 م

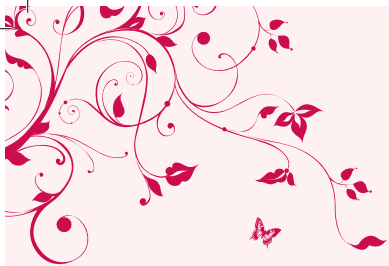

المبحث الثاني:
مِن سنن الصلاة

ةروجهم ننس.indd 36 17/07/2010 03:49:10 م

أولًا: سُنن الأذان:

في الأذان خمس سنن[1]، وهي:

١- الترديد خلف المؤذن:

من السُّنة عند الأذان أن يردد سامعُ الأذان خلف المؤذن مثل ما يقول إلّا في الحيعلتين، وهما: «حي على الصلاة وحي على الفلاح» فيقول: لا حول ولا

---

(١) انظر: «جلاء الأفهام»، لابن القيم (ص٢١٤).

سنن مهجورة.indd 38 17/07/2010 03:49:11 م

قوة إلّا باللَّه.

لما ثبت في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»[1].

ويُرجى لمن ردد خلف المؤذن أن يكون من أهل الجنة لما روى مسلم في «صحيحه» من حديث عمر

(١) رواه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣).

39 .indd سنن مهجورة 17/07/2010 03:49:11 م

ابن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «إذا قال المؤذن: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، فقال أحدكم: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلّا اللَّه، قال: أشهد أن لا إله إلّا اللَّه، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول اللَّه، قال: أشهد أن محمداً رسول اللَّه، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلّا باللَّه، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلّا باللَّه، ثم قال: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، قال:

سنن مهجورة.indd 40 17/07/2010 03:49:11 م

اللَّه أكبر اللَّه أكبر، ثم قال: لا إله إلّا اللَّه. قال: لا إله إلّا اللَّه، من قلبه دخل الجنة»[١].

٢- الذكر بعد الشهادتين في الأذان:

روى مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلّا اللَّه

---

(١) رواه مسلم (٣٨٥).

ةروجهم ننس.indd 41 17/07/2010 03:49:11 م

وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت باللَّه رباً، وبمحمد رسولًا، وبالإسلام ديناً، غُفر له ذنبه»[1].

ومتى يقال هذا الذكر؟

ذهب بعض أهل العلم إلى أن هذا الذكر يقال أثناء الأذان، بعد أن يقول المؤذن: «أشهد أن

---

(١) رواه مسلم (٣٨٦).

42 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:11 م

محمداً رسول اللَّه» ويدل لذلك ما رواه أبو عوانة في «مسنده» وفيه: «من سمع المؤذن قال: أشهد أن لا إله اللَّه قال: أشهد أن لا إله الا اللَّه، رضيت باللَّه رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولًا، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»[1].

قال الإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وفيه أنه يستحب أن

(١) رواه أبو عوانة (١/ ٢٨٣ - ٢٨٤ رقم: ٩٩٥).

سنن مهجورة.indd 43 17/07/2010 03:49:12 م

يقول بعد قوله: وأنا أشهد أن محمداً رسول اللَّه: رضيت باللَّه رباً، وبمحمد رسولًا، وبالإسلام ديناً»[(١)].

وذهب بعض أهل العلم من شُرّاح الحديث إلى

---

(١) «شرح صحيح مسلم» للنووي (٤/ ٧٤)، وانظر: «حاشية السندي على سنن النسائي» (٢/ ٢٦) و«تصحيح الدعاء»، للشيخ: بكر بن عبد اللَّه أبوزيد (ص٣٧١).
وذهب إلى هذا أيضاً الشيخ عبد العزيز بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما في تعليقه على «منتقى الأخبار» (أشرطة سمعية).

ةروجهم ننس.indd 44 17/07/2010 03:49:12 م

أن موضع هذا الذكر بعد فراغ المؤذن من أذانه[1].

وقد سمعت شيخنا العلّامة عبد اللَّه بن عقيل - حفظه اللَّه - مرةً قد أتى بهذا الذكر في الموضعين، في أثناء الأذان وبعد فراغ المؤذن.

---

(١) انظر: «تحفة الأحوذي» (١/ ٦٤٦)، و«عون المعبود» (١/ ٥٠٦) وهو ظاهر صنيع الإمام البيهقي إذ أورده في «باب ما يقول إذا فرغ من ذلك» من «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٩ - ٤١٠).

45 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:12 م

٣- الصلاة علىٰ النبي ﷺ بعد الأذان:

روى مسلم من حديث عبداللَّه بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإنه من صَلّى عليَّ صلاةً صَلّى اللَّه عليه بها عشراً، ثم سلوا اللَّه لي الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلّا لعبدٍ من عباد اللَّه، وأرجو أن أكون أنا

ةروجهم ننس.indd 46 17/07/2010 03:49:12 م

هو، فمن سأل لي الوسيلة حلَّت له الشفاعة»[1].

ومن أفضل صيغ الصلاة على النبي ﷺ الصلوات الإبراهيمية وهي: «اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على

---

(١) رواه مسلم (٣٨٤).

سنن مهجورة.indd 47 17/07/2010 03:49:12 م

إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

٤- الدعاء بعد الأذان بقوله: «اللهم رب هذه الدعوة التامة.. إلخ»:

روى البخاري في «صحيحه» من حديث جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلّت له

48 .indd قروحمم نن س 17/07/2010 03:49:13 م

شفاعتي يوم القيامة»[(١)].

ورواه البيهقي وزاد: «إنك لا تخلف الميعاد»[(٢)].

قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وإن زاد: ﴿إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ فحق؛ لأنها ثابتة من رواية البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ»[(٣)].

(١) رواه البخاري (٦١٤).
(٢) «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٤١٠).
(٣) «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة»، الشيخ ابن باز (١٠/ ٣٦٥).

49 .indd قروح مم نن س 17/07/2010 03:49:13 م

٥ - الدعاء بين الأذان والإقامة:

روى أبو داود في «سننه» من حديث عبداللَّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلًا قال: يا رسول اللَّه، إن المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه»(١).

وروى أبو داود أيضاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه

(١) رواه أبو داود (٥٢٤) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٤٠٣).

50 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:13 م

قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا يُرَد الدعاء بين الأذان والإقامة»[1].

فهذه خمس سُنن هي سنن الأذان التي هجرها البعض، فلنلزمها أخي لعلنا - إن شاء اللَّه - أن نكون من المتمسكين بالسُّنة.

---

(١) رواه أبو داود (٥٢١) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤٠٨).

سنن مهجورة.indd 51 17/07/2010 03:49:13 م

ثانياً: صلاة النوافل في البيوت:

روى الشيخان من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «صَلّوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلّا المكتوبة»(١).

وروى مسلم في «صحيحه» من حديث جابر رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا قضى أحدكم الصلاة

(١) رواه البخاري (٧٣١) ومسلم (٧٨١).

سنن مهجورة.indd 52 17/07/2010 03:49:13 م

في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإن اللَّه جاعلٌ في بيته من صلاته خيراً»[1].

وروى ابن ماجه في «سننه» من حديث عبداللَّه ابن سعد رضي الله عنه قال: سألت رسول اللَّه ﷺ: أيما أفضل: الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد؟ قال: «ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد؟ فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في

(١) رواه مسلم (٧٧٨).

سنن مهجورة.indd 53 17/07/2010 03:49:14 م

المسجد إلّا أن تكون صلاةً مكتوبة»[١].

قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: «وكان هدي النبي ﷺ فعل السنن والتطوع في البيت إلّا لعارض، كما أن هديه كان فعل الفرائض في المسجد إلّا لعارض من سفر أو مرض أو غيره مما يمنعه من المسجد»[٢].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٣٧٨) وصححه الألباني بشاهده في «مختصر الشمائل المحمدية» (ص١٥٨ - رقم: ٢٥١).

(٢) «زاد المعاد» (١/ ٣٠٥).

سنن مهجورة.indd 54 17/07/2010 03:49:14 م

ولا شك أن في إحياء هذه السنة فوائد، منها:

١- إحياء البيت وبث النور والبركة فيه، فقد روى مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل البيت الذي يُذكر اللَّه فيه، والبيت الذي لا يُذكر اللَّه فيه مثل الحي والميت»[(١)] وروى أيضاً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «صلوا في بيوتكم

(١) رواه مسلم (٧٧٩).

سنن مهجورة.indd 55 17/07/2010 03:49:14 م

ولا تتخذوها قبوراً»[1].

٢- أنه أدعى للإخلاص لقلة الناظِرين إليه بخلاف ما لو صلاها في المسجد.

٣- أنه بصلاته في بيته سيراه أهل البيت، فيتعلم أهله وأبناؤه منه صفة الصلاة، ويتعودون منه المحافظة عليها.

---

(١) رواه مسلم (٧٧٧).

سنن مهجورة.indd 56 17/07/2010 03:49:14 م

٤- فيه اقتداء بالنبي ﷺ وإحياء لهذه السُّنة المهجورة.

ثالثاً: إطالة القيام بعد الركوع والجلسة بين السجدتين:

روى الشيخان في «صحيحيهما» عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي ﷺ يصلي بنا، قال ثابت: كان أنس يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه، كان إذا رفع رأسه

سنن مهجورة.indd 57 17/07/2010 03:49:14 م

من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي، وبين السجدتين حتى يقول القائل: قد نسي[1].

وروى مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا قال: «سمع اللَّه لمن حمده» قام حتى تقول: قد أوهم، ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم[2].

---

(١) رواه البخاري (٨٢١) ومسلم (٤٧٢).

(٢) رواه مسلم (٤٧٣).

سنن مهجورة.indd 58 17/07/2010 03:49:14 م

كما يدل لهذا أيضاً أن سجود النبي ﷺ وركوعه وقعوده بين السجدتين واعتداله قريباً من السواء، مما يدل على أنه كان يمكث في القيام بعد الركوع والجلسة بين السجدتين مدة تقارب مدة سجوده، وليس كما يفعله المصلون اليوم من الاستعجال فيها.

فقد روى البخاري ومسلم من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال: «كان سجود النبي ﷺ وركوعه وقعوده بين السجدتين قريباً من السواء».

سنن مهجورة.indd 59 17/07/2010 03:49:15 م

هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم: «رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه فركعته، فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريباً من السواء»[1].

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وكان من هديه إطالة هذا الركن- أي: الاعتدال- بقدر الركوع والسجود...

(١) رواه البخاري (٨٢٠) ومسلم (٤٧١).

60 indd.قروحمم نن س 17/07/2010 03:49:15 م

قال شيخنا[١]: وتقصير هذين الركنين مما تصرف فيه أمراء بني أمية في الصلاة، وأحدثوه فيها، كما أحدثوا فيها ترك إتمام التكبير، وكما أحدثوا التأخير الشديد، وكما أحدثوا غير ذلك مما يخالف هديه ﷺ، ورُبِّي في ذلك من رُبي حتى ظن أنه من السُّنة»[٢].

قال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وعلى هذا فالسُّنة

(١) يعني: شيخ الإسلام ابن تيمية.
(٢) زاد المعاد (١/ ٢١٢ - ٢١٥).

سنن مهجورة.indd 61 17/07/2010 03:49:15 م

الواردة عن النبي ﷺ إطالة هذا الركن، أعني: ما بين الركوع والسجود خلافاً لمن كان يُسرع فيه، بل لمن كان لا يطمئن فيه، كما نشاهده من بعض المصلين، من حين أن يرفع من الركوع يسجد، والذي يفعل هذا- أي: لا يطمئن بعد الركوع - صلاته باطلة؛ لأنه ترك ركناً من أركان الصلاة»[1].

---

(١) الشرح الممتع (٣/ ١٠٥) وانظر: «صفة صلاة النبي ﷺ» للعلامة الألباني (ص١٣٨).

ةروجهم ننس.indd 62 17/07/2010 03:49:15 م

رابعاً: صلاة ركعتين في المسجد بعد العودة من السفر:

روى الشيخان في «صحيحيهما» من حديث كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان لا يقدم من سفر إلّا نهاراً في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه»[(١)].

---

(١) رواه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩)، وهو قطعة من حديث توبة كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ةروجهم ننس.indd 63 17/07/2010 03:49:15 م

وروى الشيخان من حديث جابر بن عبد اللَّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «اشترى مني رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعيراً، فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين»[(١)].

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: «في هذه الأحاديث استحباب ركعتين للقادم من سفره في المسجد أول

---

(١) رواه البخاري (٤٤٣)، ومسلم (٧١٥).

سنن مهجورة.indd 64 17/07/2010 03:49:16 م

قدومه، وهذه الصلاة مقصودة للقدوم من السفر لا أنها تحية المسجد، والأحاديث المذكورة صريحة فيما ذكرته»[1].

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «السُّنة للقادم من السفر أن يدخل البلد على وضوء، وأن يبدأ ببيت اللَّه قبل بيته فيصلي فيه ركعتين، ثم يجلس للمسلِّمين عليه، ثم

(١) «شرح صحيح مسلم» (٥/ ١٨٧).

سنن مهجورة.indd 65 17/07/2010 03:49:16 م

ينصرف إلى أهله»[١].

خامساً: الجلوس على العقبين بين السجدتين:

روى الطبراني في «المعجم الكبير» بسنده عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «من السُّنة في الصلاة أن تضع أليتيك على عقبيك بين السجدتين»[٢].

---

(١) «زاد المعاد» (٣/ ٥٠٣- ٥٠٤).

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٠٦)، وصححه العلّامة الألباني في «الصحيحة» (١/ ٧٣٤) رقم (٣٨٣).

66 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:16 م

سادساً: التراص في الصفوف للصلاة:

يهمل كثير من المسلمين هذه السنة، وهي سنة التراص في الصفوف في الصلاة، وقد حث النبي ﷺ عليها، فقد روى البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أقيموا صفوفكم: وتراصّوا، فإني أراكم وراء ظهري» وزاد البخاري في رواية أخرى: «وكان أحدنا يُلزق منكبه بمنكب صاحبه، وقدمه

67 .indd سنن مهجورة 17/07/2010 03:49:16 م

بقدمه»[1] وزاد ابن أبي شيبة في قول أنس: «. . . ولو ذهبت تفعل لترى أحدهم كأنه بغل شموس»[2].

وروى الشيخان عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أقيموا صفوفكم - ثلاثاً - واللَّه

---

(١) رواه البخاري (٧١٩) و(٧٢٥).

(٢) «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ٢١١ - رقم: ٣٥٤٤).
والبغل الشموس: هو الذي ينفر ولا يستقر لشغبه وحدّته.
انظر: «لسان العرب» لابن منظور (٨/ ١٣١).

68 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:16 م

لتقيمُن صفوفكم أو ليخالفن اللَّه بين قلوبكم»[١].

وروى مسلم في «صحيحه» عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة عند ربها؟» فَقلنا: يا رسول اللَّه، وكيف تصفُّ الملائكة عند ربها؟ قال: «يقيمون الصفوف الأُوَل، ويتراصون في الصف»[٢].

---

(١) رواه البخاري (٧١٧)، ومسلم (٤٣٦).
(٢) رواه مسلم (٤٣٠).

سنن مهجورة.indd 69 17/07/2010 03:49:16 م

سابعاً: الذكر بعد السلام من الوتر:

من هدي خير البشر ﷺ أنه كان يقول بعد أن يُسلِّم من صلاة الوتر: «سبحان الملك القدوس» «ثلاثاً» ويرفع صوته في الثالثة ويقول بعدها: «رب الملائكة والروح».

فقد روى أبو داود والنسائي في «سننيهما» عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال: «كان رسول اللَّه ﷺ إذا

70 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:17 م

سَلَّمَ في الوتر قال: «سبحان الملك القدوس»[١].

وزاد النسائي من حديث عبدالرحمن بن أبزى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «... ثلاثاً ويرفع صوته بالثالثة»[٢]

وزاد الدارقطني: «يمد صوته في الأخيرة يقول:

(١) رواه أبو داود (١٤٣٠) والنسائي (٣/ ٢٤٤- رقم: ١٧٢٩) وصححه العلّامة الألباني في تحقيق «مشكاة المصابيح» (١/ ٣٩٨).

(٢) «سنن النسائي» (٣/ ٢٤٥- رقم: ١٧٣٢) وصحح إسنادها العلّامة الألباني في «هداية الرواة» (٢/ ٦٠).

سنن مهجورة.indd 71 17/07/2010 03:49:17 م

(رب الملائكة والروح)»[1] واللَّه أعلم.

ثامناً: رفع الصوت بالأذكار بعد الصلاة:

من السنن التي تركها بعض الناس: رفع الصوت بالأذكار بعد الصلاة.

فقد روى الشيخان عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال:

---

(١) «سنن الدارقطني» (٢/ ٣١ - رقم: ١٦٤٤) وصححها محققاً «زاد المعاد» (١/ ٣٢٦) الشيخان شعيب وعبد القادر الأرنؤوط.

72 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:17 م

«رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ»(١).

وفي لفظ في «الصحيحين» أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير»(٢).

(١) رواه البخاري (٨٤١) ومسلم (٥٨٣) (١٢٢).

(٢) رواه البخاري (٨٤٢) ومسلم (٥٨٣) (١٢٠).
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «قال عياض: الظاهر أنه - أي: ابن عباس- لم يكن يحضر الجماعة لأنه كان صغيراً =

سنن مهجورة.indd 73 17/07/2010 03:49:17 م

وروى الإمام الشافعي في «الأم» بإسناده عن عبداللَّه بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كان النبي ﷺ إذا سلّم من صلاته يقول بصوته الأعلى: «لا إله إلّا اللَّه

= ممن لا يواظب على ذلك ولا يُلزم به، فكان يعرف انقضاء الصلاة بما ذكر، وقال غيره: يُحتمل أن يكون حاضراً في أواخر الصفوف فكان لا يعرف انقضاءها بالتسليم، وإنما كان يعرفه بالتكبير، وقال ابن دقيق العيد: ويؤخذ فيه أنه لم يكن هناك مُبلِّغ جهير الصوت يسمع من بعد» اهـ. فتح الباري (٢/ ٣٩٧).

ةروجهم ننس.indd 74 17/07/2010 03:49:17 م

وحده لا شريك له.. الحديث»[1].

قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «والسنة للإمام والمنفرد والمأموم الجهر بهذه الأذكار بعد كل صلاة فريضة جهراً متوسطاً ليس فيه تكلف.. ولا يجوز أن يجهروا بصوت جماعي، بل كل واحد يذكر بنفسه من دون مراعاة لصوت غيره؛ لأن الذكر

(١) «كتاب الأم» للشافعي (٢/ ٨٨) والحديث في «صحيح مسلم» (٥٩٤) ولكن دون لفظة: «بصوته الأعلى».

سنن مهجورة.indd 75 17/07/2010 03:49:18 م

الجماعي بدعة لا أصل لها في الشرع المطهر»[١].

قال الشيخ بكر بن عبداللَّه أبوزيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «السنة رفع الصوت بالذكر؛ لما فيه من التعليم وإشعار الداخل بالسلام من الصلاة وما فيه من تمجيد اللَّه وتعظيمه»[٢].

---

(١) «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» للشيخ ابن باز (١١/ ١٨٩).

(٢) «تصحيح الدعاء»، د. بكر أبوزيد (ص٤٣٨).

76 .indd قروحمم نن س 17/07/2010 03:49:18 م

تنبيه:

ذهب بعض أهل العلم إلى أنه لا يُسن رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة إلّا للتعليم، وأن النبي ﷺ جهر وقتاً يسيراً حتى يعلمهم صفة الذكر لا أنهم جهروا دائماً[1] واللَّه أعلم.

---

(١) انظر: «فتح الباري» (٢/ ٣٩٦)، و«شرح صحيح مسلم» للنووي (٥/ ٧٠).

77 .indd سنن مهجورة 17/07/2010 03:49:18 م

تاسعاً: من الأذكار بعد الصلاة:

روى مسلمٌ في «صحيحه» عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنّا إذا صلّينا خلف رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحببنا أن نكون عن يمينه، يُقبل علينا بوجهه، قال: فسمعته يقول: «رب قني عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك»[1].

---

(١) رواه مسلم (٧٠٩).

سنن مهجورة.indd 78 17/07/2010 03:49:18 م

عاشراً: صلاة ركعتين بعد الرجوع من صلاة العيد:

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول اللَّه ﷺ لا يُصلي قبل العيد شيئاً، فإذا رَجَع إلى منزله صَلّى ركعتين[1].

---

(١) رواه ابن ماجه (١٢٩٣) وأحمد (٣/ ٢٨ و٤٠) وابن خزيمة (٢/ ٣٦٢ - رقم ١٤٦٩) والحاكم (١/ ٢٩٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٠٢). =

سنن مهجورة.indd 79 17/07/2010 03:49:18 م

قال الإمام الحاكم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هذه سنةٌ عزيزة بإسناد صحيح»[1].

وبَوّب عليه الإمام ابن خزيمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «باب استحباب الصلاة في المنزل بعد الرجوع

= وحَسّن إسناده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ١٧ مع السنن) والحافظُ ابن حجر في «بلوغ المرام» (١/ ١٢٦) و«فتح الباري» (٣/ ٣١٨).

(١) «المستدرك» للحاكم (١/ ٢٩٧).

ةروجهم ننس.indd 80 17/07/2010 03:49:18 م

من المصلّى»[1].

أما ما جاء من أحاديث في أن النبي ﷺ لم يصلِّ قبل صلاة العيد ولا بعدها، فيُجمع بينه وبين حديث أبي سعيدٍ السابق: أن النهي إنما وقع على الصلاة في المصلّى[2].

* * *

(١) «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ٣٦٢).

(٢) انظر: «التلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر (٣/ ١٠٨٣).

سنن مهجورة.indd 81 17/07/2010 03:49:19 م

المبحث الثالث:
سنن متنوعة

أولًا: إلقاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف:

في «الصحيحين» من حديث عبداللَّه بن عمرو ابن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رجلًا سأل رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي الإسلام خيرٌ؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف»[1].

---

(١) رواه البخاري (١٢) ومسلم (٣٩).

سنن مهجورة.indd 84 17/07/2010 03:49:19 م

وروى مالكٌ في «الموطأ» بسند صحيح عن الطفيل بن أُبي بن كعب أنه كان يأتي عبداللَّه بن عمر فيغدو معه إلى السوق، قال: فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبداللَّه بن عمر على سقّاط[1] ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلّا سَلَّم عليه.

قال الطفيل: فجئت عبداللَّه بن عمر فاستتبعني إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق، وأنت

(١) هو بائع رديء المتاع.

سنن مهجورة.indd 85 17/07/2010 03:49:19 م

لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: اجلس بنا ههنا نتحدث، قال: فقال لي عبداللَّه بن عمر: يا أبا بطن، وكان الطفيل ذا بطن: إنما نغدو من أجل السلام، نسلِّم على مَنْ لقينا[1].

وقد بيّن النبي ﷺ أن التسليم على من يعرفه

(١) الموطأ «برواية يحيى بن يحيى الليثي» (٢/ ٥٥١- ٥٥٢ رقم: ٢٧٦٣).

سنن مهجورة.indd 86 17/07/2010 03:49:19 م

المرء فقط من علامات يوم القيامة، فقد روى الإمام أحمد في «مسنده» عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة، حتى تُعِين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكتمان شهادة الحق وظهور القلم»[1].

(١) رواه الإمام أحمد (٣٨٧٠) وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر رحمه الله. =

سنن مهجورة.indd 87 17/07/2010 03:49:20 م

هذا، وإن إفشاء السلام بين الناس سببٌ لدخول الجنة، فقد روى الترمذي من حديث عبداللَّه بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصَلّوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام»(١).

= وانظر: «الإذاعة لما يكون بين يدي الساعة» للشيخ صدّيق حسن خان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٥).

(١) رواه الترمذي (٢٤٨٥) وقال: حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٥٦٩).

سنن مهجورة.indd 88 17/07/2010 03:49:20 م

وكذلك فإن السلام سببٌ لانتشار الحب بين المسلمين الذي هو طريقٌ إلى الإيمان الذي يؤدي بصاحبه إلى الجنة، فقد روى مسلمٌ من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا، أَوَ لا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم»[1] لذلك فقد كان

(١) رواه مسلم (٥٤).

سنن مهجورة.indd 89 17/07/2010 03:49:20 م

النبي ﷺ يسلِّم على كل أحد حتى الصبيان الصغار، فقد أخرج الشيخان في «صحيحيهما» عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «إن رسول اللَّه ﷺ مَرَّ على غلمان فسلَّم عليهم»[(١)].

قال ابن القيم رضي الله عنه: «بذل السلام للعالم يتضمن تواضعه، وأنه لا يتكبر على أحد، بل يبذل

---

(١) رواه البخاري (٦٢٤٧) ومسلم (٢١٦٨).

سنن مهجورة.indd 90 17/07/2010 03:49:20 م

السلام للصغير والكبير، والشريف والوضيع، ومن يعرفه ومن لا يعرفه، والمتكبر ضدُّ هذا، فإنه لا يَرُد السلام على كل من سَلَّم عليه كبراً منه وتيهاً، فكيف يبذل السلام لكل أحد؟!»[1].

هذا هو الخلق الإسلامي العظيم يسمو بالمسلم ليجعله محباً للناس جميعاً، باذلًا لهم السلام ليدوم الوئام. قال الشاعر:

(١) «زاد المعاد» (٢/ ٣٧٤ -٣٧٥).

سنن مهجورة.indd 91 17/07/2010 03:49:20 م

قد يمكث الناس دهراً ليس بينهم

ودٌّ فيزرعه التسليم واللطف[1]

فحري بك أيها المسلم أن تحرص على هذه السنة التي هجرها كثيرٌ من الناس، ففي السنة الخير والبركة - بحمد اللَّه.

---

(١) «الآداب الشرعية»، لابن مفلح (١/ ٣٧٠).

92 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:20 م

ثانياً: البدء في لبس الثياب والانتعال باليمين ثم الشمال:

من هدي النبي ﷺ أنه كان يبدأ بميامنه إذا أراد أن يلبس ثيابه أو ينتعلَ، فقد روى الشيخان عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول اللَّه ﷺ يعجبه التيمن في شأنه كله، في طهوره وترجله وتنعُّله»(١).

(١) رواه البخاري (١٦٨) ومسلم (٢٦٨) (٦٧).

سنن مهجورة.indd 93 17/07/2010 03:49:21 م

وروى أبو داود عن أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها: «أن رسول اللَّه ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه، ويجعل شماله لما سوى ذلك»(١).

هذا هو فعل النبي ﷺ، وقد ثبت أيضاً من قوله: فقد روى أبو داود في «سننه» عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «إذا

(١) رواه أبو داود (٣٢) وهو حديث حسنٌ وله شواهد. انظر: «بهجة الناظرين» (٢/ ٤٧).

سنن مهجورة.indd 94 17/07/2010 03:49:21 م

لبستم وإذا توضأتم؛ فابدؤوا بأيمانكم»[(١)]. وكذلك أَمرَ النَّبيُّ ﷺ بالانتعال باليمين. فقد روى الشيخان في «صحيحيهما» عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تُنْزع»[(٢)].

(١) رواه أبو داود (٤١٤١)، وصححه النووي في «رياض الصالحين» (٢/ ٤٧ مع بهجة الناظرين).

(٢) رواه البخاري (٥٨٥٦) ومسلم (٢٠٩٧).

95 .indd سنن مهجورة 17/07/2010 03:49:21 م

قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: «قال ابن عبدالبر: من بدأ بالانتعال في اليسرى أساء لمخالفة السنة»[1].

تفريع:

وكذلك يستحب تقديم الرِّجل اليمنى عند دخول المسجد، وتقديم اليسرى عند الخروج منه، وذلك لما روى الحاكم في «المستدرك» عن أنس بن

(١) «فتح الباري» (١٠/ ٣٧٧).

سنن مهجورة.indd 96 17/07/2010 03:49:21 م

مالك رضي الله عنه قال: «من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى»(١).

وبوّب البخاري: باب التيمن في دخول المسجد وغيره.

ثم قال: وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى، فإذا

(١) رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢١٨ رقم: ٧٩١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

سنن مهجورة.indd 97 17/07/2010 03:49:21 م

خرج بدأ برجله اليسرى[1].

ثم ذكر البخاري حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا السابق مستدلاً به على ترجمة الباب، وهذا يدل على أن قاعدة الشرع أن ما كان من باب التشريف فيندب فيه التيامن، أما ضده فيندب فيه التياسر.

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ١٥٤).

سنن مهجورة.indd 98 17/07/2010 03:49:22 م

ثالثاً: عدم تشميت من عطس فلم يحمد الله

يظن بعض الناس أن العاطس يُشمت[1] بمجرد أن يعطس، وهذا خطأ، بل إن العاطس لا يشمت حتى يحمد اللَّه، هذه هي سنة النبي ﷺ، فقد روى الشيخان في «صحيحيهما» عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال الذي لم يشمته:

---

(١) التشميت: يعني أن يقال للعاطس: يرحمك اللَّه.

99 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:22 م

عطس فلانٌ فشمته، وعطست فلم تشمتني، قال: «إن هذا حَمدِ اللَّه وإنك لم تَحمد اللَّه»(١).

وروى مسلم في «صحيحه» عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا عطس أحدكم فحمد اللَّه فشمتوه، فإن لم يحمد اللَّه فلا تشمتوه»(٢).

---

(١) رواه البخاري (٦٢٢١) ومسلم (٢٩٩١).

(٢) رواه مسلم (٢٩٩٢).

سنن مهجورة.indd 100 17/07/2010 03:49:22 م

فهذه الأحاديث صريحة في بيان أنه لا يُشَمت العاطس حتى يحمد اللَّه. فإذا لم يحمد اللَّه أو حمد اللَّه ولم يسمعه فلا يشمته.

رابعاً: عدم تشميت من عطس أكثر من ثلاث مرات:

إذا عطس المرء فحمد اللَّه فإنه يُشمت، ولكن إن زاد على ثلاث فلا يشمت، هذه هي السنة، وذلك لما روى أبو داود في «سننه» وغيرُه من

سنن مهجورة.indd 101 17/07/2010 03:49:22 م

حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: «شمِّت أخاك ثلاثاً، فما زاد فهو زكام»[1].

وروى مالك في «الموطأ» عن عبداللَّه بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر بن حزم أن رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إن عطس فشمته، ثم إن عطس فشمته، ثم

---

(١) رواه أبو داود (٥٠٣٤) وغيره. وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الجامع» (٣٧١٥).

102 سنن مهجورة.indd 17/07/2010 03:49:22 م

إن عطس فشمته، ثم إن عطس فقل: إنك مضنوك»[1] قال عبد اللَّه بن أبي بكر: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة»[2].

وروى الترمذي في «سننه» عن سلمة بن

(١) أي مزكوم.

(٢) رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٥٤٤ - رقم: ٢٧٦٩) وقال ابن عبدالبر: «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث، وهو حديث يتصل من وجوه منها: حديث ابن الأكوع وحديث أبي هريرة».

س نن مهجورة.indd 103 17/07/2010 03:49:22 م

الأكوع رضي الله عنه قال: عطس رجلٌ عند النبي رضي الله عنه وأنا شاهد ثم عطس مرة أخرى. فقال له في الثالثة: «هذا رجلٌ مزكوم»(١).

ويُروىٰ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «العاطس بمنزلة الخاطب يُشمَّت إلى ثلاث مرار، فما زاد فهو داءٌ في الرأس»(٢).

---

(١) رواه الترمذي (٢٧٤٣)، وأصله في مسلم (٢٩٩٣).
(٢) ذكره ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (١/ ٧٦٨).

سنن مهجورة.indd 104 17/07/2010 03:49:23 م

خامساً: من هدي النبي ﷺ عند نزول المطر:

روى أبو داود في «سننه» عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً في أُفق السماء تَرَك العمل، وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شرها» فإن مُطر قال: «اللهم صيباً هنيئاً»[1]. والناشئ: هو

(١) رواه أبو داود (٥٠٩٩) وغيره، وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٧٥٧).

سنن مهجورة.indd 105 17/07/2010 03:49:23 م

السحاب الذي لم يتكامل.

وروى البخاري في «صحيحه» عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللهم صيباً نافعاً»(١).

وروى مسلم في «صحيحه» عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أصابنا ونحن مع رسول اللَّه ﷺ

---

(١) رواه البخاري (١٠٣٢).

سنن مهجورة.indd 106 17/07/2010 03:49:23 م

مطر، قال: فحسر رسول اللَّه ﷺ ثوبه حتى أصابه المطر فقلنا: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: «لأنه حديثُ عهدٍ بربه تعالى»[(١)].

قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: بلغنا أن النبي ﷺ كان يتمطر[(٢)] في أول مطرة، حتى يصيب جسده، . . . وقال: أخبرنا إبراهيم عن ابن حرملة

---

(١) رواه مسلم (٨٩٨).

(٢) أي: يكشف ما استطاع من جسده حتى يصيبه المطر.

ةروجهم ننس.indd 107 17/07/2010 03:49:23 م

عن ابن المسيب أنه رآه في المسجد، ومطرت السماء، وهو في السقاية فخرج إلى رحبة المسجد، ثم كشف ظهره للمطر حتى أصابه، ثم رجع إلى مجلسه[1].

سادساً: الاحتفاء أحياناً:

روى أبو داود في «سننه» عن عبد اللَّه بن بريدة أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة

(١) «الأم» للإمام الشافعي (٢/ ٥٥٣).

ةروجهم ننس.indd 108 17/07/2010 03:49:23 م

ابن عُبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو بمصر، فقدم عليه، فقال: أما إني لم آتك زائراً، ولكنّي سمعت أنا وأنت حديثاً من رسول اللَّه ﷺ رجوتُ أن يكون عندك منه علم، قال: وما هو؟ قال: كذا وكذا.

قال: فما لي أراك شعثاً وأنت أمير الأرض؟ قال: إن رسول اللَّه ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه[1]، قال: فما لي لا أرى عليك حذاءً؟ قال: كان النبي ﷺ

(١) الإرفاه: أي التنعّم.

سنن مهجورة.indd 109 17/07/2010 03:49:24 م

يأمرنا أن نحتفي أحياناً[١].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يمشي حافياً وناعلًا، ويشرب قائماً وقاعداً، وينفتل عن يمينه وعن يساره، ويصوم في السفر ويفطر[٢].

وروى مسلم في «صحيحه» عن عبد اللَّه بن

(١) رواه أبو داود (٤١٦٠) وأحمد في «المسند» (٢٣٨٥١) وصححه الألباني في «الصحيحة» (٥٠٢).

(٢) رواه البزار (٦٩٨ - مختصر زوائده)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٢): رجاله ثقات. اهـ

سنن مهجورة.indd 110 17/07/2010 03:49:24 م

عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه قال: كنا جلوساً مع رسول اللَّه ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فسلّم عليه، ثم أدبر الأنصاري، فقال رسول اللَّه ﷺ: «يا أخا الأنصار، كيف أخي سعد بن عبادة؟» فقال: صالح، فقال رسول اللَّه ﷺ: «من يعوده منكم؟» فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص، نمشي في تلك السباخ حتى جئناه... الحديث[1].

(١) رواه مسلم (٩٢٥).

سنن مهجورة.indd 111 17/07/2010 03:49:24 م

فهذا هدي النبي ﷺ وهدي صحابته الكرام، الاحتفاء أحياناً، وقد أثبت العلم الحديث أن للاحتفاء فوائد طبية عديدة، منها تخفيف ألم روماتزم الركبة(١)، وغيرها من الأمراض.

وفي الختام . . . .

أسأل العلي العظيم رب العرش العظيم أن

(١) كما في صحيفة «الشرق الأوسط»، عدد ١٠١٩٤، ٤ شوال ١٤٢٧هـ، ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٦م.

سنن مهجورة.indd 112 17/07/2010 03:49:24 م

قائمة المراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الجامع الصحيح (صحيح البخاري). تحقيق: محب الدين الخطيب ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي ط. المكتبة السلفية ١٤٠٠هـ.

٣- صحيح مسلم مع شرح النووي. ط. دار الفكر - بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤- سنن أبي داود. اعتنى به الشيخ: مشهور بن حسن آل سلمان. ط مكتبة المعارف - الرياض.

٥- سنن النسائي. اعتنى به الشيخ: عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات - حلب ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٦- جامع الترمذي. تحقيق الدكتور: بشار عوّاد معروف ط. دار الغرب الإسلامي ١٩٩٨م.

٧- سنن ابن ماجة. تحقيق الشيخ: علي بن حسن الحلبي ط. مكتبة المعارف - الرياض ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

سنن مهجورة_قروح.indd 114 17/07/2010 03:49:25 م

٨- الموطأ (برواية يحيىٰ بن يحيىٰ) للإمام مالك تحقيق الدكتور : بشار عوّاد معروف ط . دار الغرب الإسلامي .
٩- المسند، للإمام أحمد بن حنبل . تحقيق الشيخ : أحمد محمد شاكر ط . دار الحديث - القاهرة، ١٤١٦هـ.
١٠ - المسند، لأبي عوانة الإسفراييني . تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ط . دار المعرفة ١٩٩٨م .
١١- سنن الدارقطني . تحقيق مجدي بن منصور الشورىٰ ط . دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
١٢- المستدرك، لأبي عبد اللَّه الحاكم النيسابوري، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ط . دار الكتب العلمية ١٩٩٠م .
١٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني ط . دار الحديث - القاهرة .
١٤- هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة، للحافظ ابن حجر تخريج العلامة : محمد ناصر الدين الألباني . تحقيق : علي بن حسن

سنن مهجورة.indd 115 17/07/2010 03:49:25 م

الحلبي ط . دار ابن القيم، ابن عفان ١٤٢٢هـ.
١٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة . العلّامة محمد ناصر الدين الألباني . ط . مكتبة المعارف – الرياض .
١٦- الترغيب والترهيب، للحافظ المنذري، تحقيق: محمد عمارة ط . دار الرّيان.
١٧- مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي تحقيق العلامة: محمد ناصر الدين الألباني ط . المكتب الإسلامي.
١٨- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف الشيخ: سليم ابن عيد الهلالي ط . ار ابن الجوزي ١٤٢٠هـ.
١٩- زاد المعاد في هدي خير العباد، للإمام ابن قيم الجوزية . تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط ط . مؤسسة الرسالة.
٢٠- كتاب الأم للإمام الشافعي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب ط . دار الوفاء ١٤٢٥هـ.
٢١- الآداب الشرعية والمنح المرعية، لشمس الدين ابن مفلح الحنبلي ط . جمعية

116 .indd قروحمم نن س 17/07/2010 03:49:25 م

إحياء التراث ١٤١٨هـ.
٢٢- الاعتصام، للإمام الشاطبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي. ط. دار الكتاب العربي ١٤١٨هـ.
٢٣- مجموع فتاوىٰ ومقالات متنوعة للعلّامة عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ ط. دار القاسم.
٢٤- تصحيح الدعاء للشيخ بكر بن عبد اللّه أبو زيد ط. دار العاصمة ١٤١٩هـ.
٢٥- بهجة الناظرين فيما يُصلح الدنيا والدين للشيخ عبد اللّه الجار اللّه ط. دار الصميعي ١٤١٧هـ
٢٦- الشرح الممتع على زاد المستقنع للشيخ العلامة محمد ابن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ ط. دار ابن الجوزي.
٢٧- بغية النُسَّاك في أحكام السواك، للإمام محمد بن أحمد السفاريني، تحقيق: عبد العزيز الدخيل، ط. دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

قروحم نن س.indd 117 17/07/2010 03:49:25 م

فهرس

- المقدمة ٣
- مقدمة الطبعة الأولىٰ ٧
- المبحث الأول: من مسائل الطهارة ١٦
- أولًا: المبالغة في المضمضة والاستنشاق في الوضوء لغير الصائم ١٨
- ثانياً: السواك وبعض مواطن استحبابه ٢٢
- ثالثاً: من الأذكار بعد الوضوء ٣٢
- المبحث الثاني: من سنن الصلاة ٣٦
- أولًا: سُنن الأذان ٣٨
- أ- الترديد خلف المؤذن. ٣٨
- ب- الذكر بعد الشهادتين في الأذان ٤١
- جـ- الصلاة علىٰ النبي ﷺ بعد الأذان ٤٦

118 .indd ةروحم نن س 17/07/2010 03:49:25 م

- د- الدعاء بعد الأذان بقوله: «اللهم رب هذه الدعوة التامة.. إلخ» ٤٨
- هـ - الدعاء بين الأذان والإقامة ٥٠
- ثانياً: صلاة النوافل في البيوت ٥٢
- ثالثاً: إطالة القيام بعد الركوع والجلسة بين السجدتين ٥٧
- رابعاً: صلاة ركعتين في المسجد بعد العودة من السفر ٦٣
- خامساً: الجلوس على العقبين بين السجدتين ٦٦
- سادساً: التراص في الصفوف للصلاة ٦٧
- سابعاً: الذكر بعد السلام من الوتر ٧٠
- ثامناً: رفع الصوت بالأذكار بعد الصلاة ٧٢
- تاسعاً: من الأذكار بعد الصلاة ٧٨
- عاشراً: صلاة ركعتين بعد الرجوع من صلاة العيد ٧٩
- المبحث الثالث: سنن متنوعة ٨٢

سنن مهجورة.indd 119 17/07/2010 03:49:26 م

- أولًا: إلقاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٨٤
- ثانياً: البدء في لبس الثياب والانتعال باليمين ثم الشمال ٩٣
- ثالثاً: عدم تشميت من عطس فلم يحمد اللَّه ٩٩
- رابعاً: عدم تشميت من عطس أكثر من ثلاث مرات ١٠١
- خامساً: من هدي النبي ﷺ عند نزول المطر ١٠٥
- سادساً: الاحتفاء أحياناً ١٠٨
- قائمة المراجع ١١٤
- فهرس ١١٨

سنن مهجورة.indd 120 17/07/2010 03:49:26 م